



ما لا يقل عن 92 حادثة استهداف لمراكز حيوية في تشرين الأول 2015 16 منها على يد القوات الروسية

أولاً: الملخص التنفيذي:

خلال شهر تشرين الأول وعبر عمليات التوثيق والمتابعة اليومية سجلنا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن 92 حادثة استهداف لمنشآت حيوية، توزعت حسب الجهة الفاعلة على النحو التالي:

ألف: القوات الحكومية (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية): 64

باء: القوات الروسية: 16

تاء: التنظيمات الإسلامية المتشددة:

تنظيم داعش (يطلق على نفسه اسم الدولة الإسلامية): 4

ثاء: فصائل المعارضة المسلحة: 4

جيم: جهات لم تتمكن من تحديدها: 4

– أبرز المنشآت التي تم استهدافها في تشرين الأول:

26 من المراكز الحيوية الطبية، 19 من المراكز الحيوية الدينية، 19 من البنى التحتية، 12 من المراكز الحيوية التربوية، 9 من المربعات السكنية، 3 من المراكز الحيوية الثقافية، 2 من مخيمات اللاجئين، 1 من الشارات الإنسانية الخاصة، 1 من الممثلات الدبلوماسية.

يمكن الاطلاع على المنهجية المتبعة من قبل الشبكة السورية لحقوق الإنسان في تصنيف المراكز الحيوية في [الرابط](#)

محتويات التقرير:

- أولاً: ملخص تنفيذي.
- ثانياً: تفاصيل الحوادث.
- 1. المراكز الحيوية الدينية.
- 2. المراكز الحيوية التربوية.
- 3. المراكز الحيوية الطبية.
- 4. المراكز الحيوية الثقافية.
- 5. المربعات السكنية.
- 6. الشارات الإنسانية الخاصة.
- 7. البنى التحتية.
- 8. الممثلات الدبلوماسية.
- 9. مخيمات اللاجئين.
- ثالثاً: الاستنتاجات والتوصيات.





يتوزع استهداف هذه المنشآت حسب الجهة الرئيسة الفاعلة على النحو التالي:

توزع لمراكز الحيوية المستهدفة حسب الجهة الفاعلة في تشرين الأول 2015					
الجهة الفاعلة المركز المستهدف	القوات الحكومية	القوات الروسية	تنظيم داعش للسلحة	فصائل المعارضة تحتديها	جهات لم تتمكن من تحديدها
المراكز الحيوية الدينية:					
المساجد	13	4	1		
الكنائس والأديرة			1		
المراكز الحيوية التربوية:					
المدارس	10	1			
رياض الأطفال	1				
المراكز الحيوية الطبية:					
المنشآت الطبية	14	3	1	1	
سيارات الإسعاف	6	1			
المراكز الحيوية الثقافية:					
المناطل الأثرية			3		
المربعات السكنية:					
الأسواق	6	1		2	
الشارت الإنسانية الخاصة:					
منظمة الهلال الأحمر	1				
البنى التحتية:					
محطات ومصادر الطاقة	2			1	
مراكز الدفاع المدني	4				
المنشآت والمصادر المائية	1				
المقرات الخدمية الرسمية	1	1			
الأفران		2			
مزارع الحيوانات الداجنة	1	1			
المنشآت الصناعية	3	1	1		
الممثلات الدبلوماسية					
الممثلات الدبلوماسية			1		
مجمعات اللاجئين					
مجمعات اللاجئين	1	1			
المجموع:	64	16	4	4	4





إن عمليات القصف وبالتالي القتل والتدمير المنهج التي يقوم بها النظام الحاكم يبدو أنها تهدف بشكل رئيس إلى إفشال إنشاء أي نموذج يقدم بديلاً عن النظام الحاكم، كما تؤدي إلى نزوح السكان من مناطق تسيطر عليها المعارضة إلى مناطق سيطرته التي تحظى عملياً بأمان نسبي.

إذا كان مجلس الأمن عاجزاً عن إلزام أطراف النزاع بتطبيق القرار رقم 2139 الصادر عنه بتاريخ 22/ شباط/ 2014، والقاضي بوضع حد «للاستخدام العشوائي عديم التمييز للأسلحة في المناطق المأهولة، بما في ذلك القصف المدفعي والجوي، مثل استخدام القنابل البرميلية»، فلا أقل من أن يقوم مجلس الأمن بالحد الأدنى من الضغط على القوات الحكومية بشكل رئيس لإيقاف استهداف مراكز التجمعات الحيوية، كالمدارس والمشافي، والأسواق، والمخابز، والأماكن الدينية. في هذا التقرير تُسلط الشبكة السورية لحقوق الإنسان الضوء على ما تمكنت من توثيقه من هجمات على هذه المراكز الحيوية، ونشير إلى أن هذا هو الحد الأدنى وذلك بسبب المعوقات العملية العديدة التي تصادفنا أثناء عمليات التوثيق التي نُجريها.

تقوم الشبكة السورية لحقوق الإنسان إلى جانب عمليات توثيق الضحايا برصد وتسجيل استهداف المنشآت الحيوية (أسواق، مدارس، مشافي، أماكن دينية، وغيرها)، من قبل الأطراف الرئيسية، ويتم ذلك بشكل رئيس من قبل باحثينا المتواجدين في مختلف المحافظات السورية، بالتعاون والتنسيق مع الأهالي والنشطاء المحليين.

تؤكد الشبكة السورية لحقوق الإنسان من خلال تحقيقاتها على عدم وجود مقرات عسكرية في تلك المراكز الواردة في هذا التقرير سواء قبل أو أثناء الهجوم، وعلى القوات الحكومية وغيرها من مرتكبي تلك الجرائم أن يبرروا أمام الأمم المتحدة ومجلس الأمن قيامهم بتلك الهجمات.

ثانياً: تفاصيل الحوادث:

ألف: القوات الحكومية (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية):
المراكز الحيوية الدينية:

– المساجد:

الإثنين 5/ تشرين أول/ 2015 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ مسجد الشهداء في حي الحميدية بمدينة دير الزور الواقعة تحت سيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل شخصين، إضافة إلى أضرار مادية كبيرة في المسجد.

الأربعاء 14/ تشرين الأول/ 2015 قصف طيران النظام الحربي صاروخاً على أحد المساجد في مدينة دوما بمحافظة ريف دمشق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار كبير في المسجد وخروجه عن الخدمة.

السبت 17/ تشرين الأول/ 2015 قصف طيران النظام الحربي صاروخاً على مسجد النور في بلدة تيرمعة بمحافظة حمص الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بحادث أضرار كبيرة في بناء المسجد، وخروجه عن الخدمة.



الأحد 18 / تشرين الأول / 2015 قصفت طائرات النظام الحربية صاروخاً على مسجد عمر بن الخطاب في بلدة الغنطو في محافظة حمص و الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بوقوع ضرر بشكل كبير في بناء المسجد، و خروجه عن الخدمة.



الخميس 22 / تشرين الأول / 2015 شن طيران النظام الحربي غارة بصاروخ على مسجد عبيد في بلدة مسرابا بمحافظة ريف دمشق والخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 7 أشخاص، إضافة إلى تدمير أجزاء كبيرة من المسجد وخروجه عن الخدمة.

الإثنين 26 / تشرين الأول / 2015 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ مسجد الغزي في مدينة دوما بمحافظة ريف دمشق والخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إحداث دمار كبير في المسجد وخروجه عن الخدمة.

الخميس 22 / تشرين الأول / 2015، قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ منزلاً سكنياً بالقرب من مسجد الصحابي عبد الله بن مسعود في بلدة صوران التابعة لمدينة الباب في ريف محافظة حلب والخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى دمار شبه كامل في الجانب الغربي من المسجد وحدث أضرار في محتوياته.

الإثنين 26 / تشرين الأول / 2015 قصف طيران النظام الحربي صاروخاً قرب مسجد بلال بن رباح في بلدة الغنطو بمحافظة حمص الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بتضرر بناء المسجد بشكل بسيط.

الثلاثاء 27 / تشرين الأول / 2015 ألقى طيران النظام المروحي براميل متفجرة قرب أحد المساجد في قرية الحلموز بمحافظة حمص الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى تضرر بناء المسجد بشكل متوسط.



الثلاثاء 27 / تشرين الأول / 2015 ، قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ المسجد الكبير في بلدة حيان بريف حلب الشمالي والخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل شخص، إضافة إلى دمار كبير وخروجه عن الخدمة.

الأربعاء 28/ تشرين الأول/ 2015، قصف طائرات النظام الحربية بصاروخ مسجد الخياطة في حي الفردوس بمدينة حلب والخاضع لسيطرة المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار كبير من بناء المسجد وتهدم معذنته إضافة إلى أضرار كبيرة في قبه وأثاثه.

الجمعة 30/ تشرين الأول/ 2015 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ المنازل المحيطة بمسجد المزرعة الخامسة في مدينة مسكنة بريف حلب الشرقي والخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، وتسبب بأضرار مادية متوسطة في بناء المسجد.

الجمعة 30/ تشرين الأول/ 2015 ألقى طيران النظام المروحي برميلاً متفجراً على المسجد الكبير في مدينة داريا بمحافظة ريف دمشق والخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابته بأضرار مادية كبيرة، الجدير بالذكر أن المسجد خارج الخدمة جراء تعرضه للقصف عدة مرات.

المراكز الحيوية التربوية:

- المدارس:



الإثنين 5/ تشرين الأول/ 2015 ألقى طيران النظام المروحي براميل متفجرة على مدرسة القدس التابعة لوكالة الأنروا الواقعة في مخيم اليرموك بمدينة دمشق، ما أدى إلى وقوع أضرار مادية في المدرسة.

الإثنين 13/ تشرين الأول/ 2015 قصف طيران النظام الحربي صواريخ عدة على مدرسة في قرية تل السلطان بريف محافظة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار جزء كبير من بناء المدرسة.

السبت 17/ تشرين الأول/ 2015، قصف طائرات النظام الحربية بالصواريخ مدرسة العيس الابتدائية في بلدة العيس بريف حلب الجنوبي والخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أسفر عن دمار جزئي في بعض الغرف الصفية وأضرار مادية كبيرة في أبنيتها وباحتها.

الثلاثاء 20/ تشرين الأول/ 2015 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ مدرسة ثانوية في مدينة سرمين بريف محافظة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار جزئي في بناء المدرسة وسورها.

الثلاثاء 20/ تشرين الأول/ 2015 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ المدرسة الريفية في مدينة سرمين بريف محافظة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار جزئي في سور المدرسة.

الثلاثاء 27/ تشرين الأول/ 2015 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ مدرسة مرج السلطان المختلطة للتعليم الأساسي في بلدة مرج السلطان بمحافظة ريف دمشق والخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار جزئي في بعض الغرف الصفية وفي سور المدرسة وخروجها عن الخدمة.

الثلاثاء 27/ تشرين الأول/ 2015 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ مدرسة المعلوماتية في مدينة كفر نبل بريف محافظة إدلب الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار جزئي في أحد جدرانها وتضرر باحتها وأثاثها بشكل كبير.

الأربعاء 28/ تشرين الأول/ 2015 قصف طيران النظام الحربي صاروخاً على مدرسة في قرية هبوب الريح بمحافظة حمص الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بأضرار مادية كبيرة في بناء المدرسة.

السبت 31/ تشرين الأول/ 2015 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ بالتزامن مع قصف راجمات صواريخه بصواريخ الأرض أرض إحدى المدارس في مدينة دوما بريف دمشق، ما أدى إلى دمار كبير فيها وخروجها عن الخدمة.

السبت 31/ تشرين الأول/ 2015 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ مدرسة العيس المحدثة في بلدة العيس بريف حلب الجنوبي والخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى أضرار مادية كبيرة ودمار جزئي في بعض الغرف الصفية.



- رياض الأطفال:

الخميس 29/ تشرين الأول/ 2015 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ روضة إعادة بسمه في بلدة مرج السلطان بمحافظة ريف دمشق والخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إحداث دمار كبير في الروضة وخروجها عن الخدمة.

المراكز الحيوية الطبية:

المنشآت الطبية:

الخميس 1/ تشرين الأول/ 2015 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ النقطة الطبية في بلدة دير العاصير بمحافظة ريف دمشق والخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إحداث أضرار مادية فيها.

الجمعة 2/ تشرين الأول/ 2015 قصف طيران النظام الحربي بصاروخين المشفى الميداني الثاني بمدينة اللطامنة في ريف محافظة حماة الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى تضرر تجهيزات المشفى.

السبت 3/ تشرين الأول/ 2015 قصف طيران النظام الحربي صواريخ عدة قرب مشفى بلدة البرناص بريف محافظة اللاذقية، التابعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى أضرار مادية بسيطة ببناء المشفى.

الإثنين 5/ تشرين الأول/ 2015 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ مشفى فارمكس الميداني في مدينة دير الزور الواقعة تحت سيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل أحد الكوادر الطبية، إضافة إلى حدوث أضرار مادية في المشفى.

الأحد 11/ تشرين الأول/ 2015 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ النقطة الطبية التاسعة في بلدة التمانعة بريف محافظة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابتها بأضرار مادية متوسطة.

الجمعة 16/ تشرين الأول/ 2015 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ مشفى بلدة العيس بريف محافظة حلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة المشفى بأضرار مادية كبيرة وخروجه عن الخدمة.

السبت 17/ تشرين الأول/ 2015 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ مركز نبض المرج الطبي في بلدة مرج السلطان بمحافظة ريف دمشق الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار كبير في المركز وخروجه عن الخدمة.

الثلاثاء 20/ تشرين الأول/ 2015 قصف طيران النظام الحربي صواريخ عدة على مشفى ميداني في مدينة سرمين بريف محافظة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار جزئي ببعض غرف المشفى إضافة إلى أضرار مادية كبيرة ببقية المنشأة.

الخميس 22/ تشرين أول/ 2015 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ مدخل المشفى الوطني في مدينة الرقة الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل شخص، إضافة إلى حدوث أضرار مادية في المشفى.

الإثنين 26/ تشرين الأول/ 2015، قصفت طائرات النظام الحربية بالصواريخ المشفى الميداني في مدينة الباب بريف حلب الشرقي والخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ماتسبب بإلحاق أضرار مادية بمبنى المشفى.

الثلاثاء 27/ تشرين الأول/ 2015 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ مشفى أورينت بمدينة كفر نبل بريف محافظة إدلب الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابته بأضرار مادية كبيرة تسببت بخروجه عن الخدمة.



الخميس 29/ تشرين الأول/ 2015 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ المشفى الميداني في مدينة دوما بمحافظة ريف دمشق الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 16 شخصاً، وإصابة اثنين من الكوادر الطبية بجراح، إضافة إلى إصابة المشفى بأضرار مادية كبيرة وخروجه عن الخدمة.

الجمعة 30/ تشرين الأول/ 2015، قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ مبنى ملاصقاً لمشفى بركل في مدينة منبج بريف حلب الشرقي الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 10 أشخاص، إضافة إلى إصابة المبنى بأضرار مادية كبيرة.

السبت 31/ تشرين الأول/ 2015 قصف طيران النظام الحربي صاروخاً على نقطة طبية تابعة لإحدى فصائل المعارضة المسلحة والتي يستفيد المدنيون من خدماتها في بلدة الغنطو بمحافظة حمص الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بدمار جزئي في مبنى النقطة وأضرار في معداتها الطبية.

سيارات الإسعاف:

الثلاثاء 13/ تشرين الأول/ 2015 قصف راجمة صواريخ النظام صاروخاً على سيارة إسعاف تابعة للنقطة الطبية التاسعة في بلدة التمانعة بريف محافظة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمارها بشكل شبه كامل.

الجمعة 16/ تشرين الأول/ 2015، قصفت مدفعية النظام المتمركزة في محيط جبل عزان بريف حلب الجنوبي صاروخاً حرارياً على سيارة إسعاف تابعة لمديرية الصحة في حلب الحرة، ما أدى إلى إصابة الكادر الطبي إصابات خفيفة، إضافة إلى تضرر السيارة بشكل بسيط.

الأحد 18/ تشرين الأول/ 2015 قصفت طائرات النظام الحربية صاروخاً قرب سيارة إسعاف تابعة للمشفى الميداني في بلدة الغنطو في محافظة حمص الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة أثناء إسعافها للمصابين، ما تسبب بمقتل السائق، وإصابة السيارة بأضرار كبيرة، وخروجها عن الخدمة.

الإثنين 26/ تشرين الأول/ 2015، قصفت طائرات النظام الحربية بالصواريخ المشفى الميداني في مدينة الباب بريف حلب الشرقي والخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى تضرر سيارة الإسعاف التابعة للمشفى بشكل بسيط.



الأربعاء 28/ تشرين الأول/ 2015 تعرضت سيارة إسعاف تابعة لمشفى تلبيسة المركزي لإطلاق نار من قبل القوات الحكومية المتواجدة على أطراف الطريق الواصل بين بلدة تيرمعة ومدينة تلبيسة في محافظة حمص، أثناء إسعافها للجرحي، ما تسبب في إصابة السيارة بعدة طلقات نارية وانقلابها على الطريق، ما أدى إلى إصابتها بأضرار مادية كبيرة.

الخميس 29/ تشرين الأول/ 2015 قصف طيران النظام الحربي بصاروخ سيارة إسعاف تابعة للمشفى الميداني في مدينة دوما بمحافظة ريف دمشق والخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار السيارة بشكل شبه كامل وخروجها عن الخدمة.

المربعات السكانية:

- الأسواق:

الجمعة 2/ تشرين الأول/ 2015، قصف طيران النظام الحربي صواريخ عدة على سوق في مدينة دير حافر بريف محافظة حلب، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 10 أشخاص، إضافة إلى تضرر كبير بعدد من المحلات التجارية.



الجمعة 2/ تشرين الأول/ 2015، قصف الطائرات الحربية الحكومية بالصواريخ السوق الرئيس في المدينة المتخصص في بيع الخضار (سوق الهال) في مدينة الباب بريف حلب الشرقي الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 15 شخصاً، إضافة إلى دمار كبير بالمحال التجارية واحتراق عدد من السيارات.

الإثنين 5/ تشرين الأول/ 2015، قصف طائرات النظام الحربية صواريخ عدة على شارع تجاري في مدينة الباب بريف حلب الشرقي الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 15 شخصاً، إضافة إلى تضرر عدد من المحلات التجارية بشكل كبير، واحتراق عدد من السيارات.



الثلاثاء 13/ تشرين الأول/ 2015 شن طيران النظام الحربي غارة بصاروخ على السوق الشعبي في بلدة عين ترما في محافظة ريف دمشق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 15 شخصاً، إضافة إلى دمار عدد من المحلات التجارية.

الثلاثاء 27/ تشرين الأول/ 2015 قصفت راجمات صواريخ النظام بصواريخ الأرض أرض السوق الشعبي في بلدة حرستا القنطرة في محافظة ريف دمشق والخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 7 أشخاص بينهم سيدة، إضافة إلى تضرر بعض المحلات التجارية بشكل كبير.

الجمعة 30/ تشرين الأول/ 2015 قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ بالتزامن مع قصف راجمات صواريخه بصواريخ الأرض أرض سوقاً شعبياً في مدينة دوما بمحافظة ريف دمشق والخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 75 شخصاً، إضافة إلى دمار كبير بالمحلات التجارية.

الشارات الإنسانية الخاصة:

- منظمة الهلال الأحمر (منشآت - آليات):

الجمعة 2/ تشرين الأول/ 2015 قصف طيران النظام الحربي صاروخاً قرب سيارة إسعاف تابعة للهلال الأحمر السوري في مدينة دوما بمحافظة ريف دمشق، التابعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابتها بأضرار مادية متوسطة، إضافة إلى إصابة الكادر الطبي الذي كان يستقلها بجراح.

البنى التحتية:

- محطات ومصادر الطاقة:

الخميس 1/ تشرين الأول/ 2015، قصف الطيران الحربي الحكومي بصاروخين المحطة الحرارية الواقعة بالقرب من مدينة السفيرة في ريف حلب الجنوبي الشرقي والخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى دمار خط الغاز الرئيس فيها، وخروجها عن الخدمة.

السبت 10/ تشرين الأول/ 2015، ألقت طائرات النظام المروحية أسطوانات غاز متفجرة على المحطة الحرارية في محيط مدينة السفيرة بريف حلب الجنوبي الشرقي والخاضع لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى تضرر إحدى العنفات الرئيسة المولدة للطاقة ونشوب حريق فيها.

- مراكز الدفاع المدني (منشآت - آليات):

الأربعاء 21/ تشرين الأول/ 2015، قصفت مدفعية النظام المتمركزة في حي جمعية الزهراء بقذائف المدفعية الثقيلة سيارة إطفاء تابعة لفريق الدفاع المدني - فرع عندان في بلدة كفر حمرة بريف حلب الشمالي والخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، تسببت الشظايا التي أصابت خزاني الماء والوقود بخروج السيارة عن الخدمة.



الثلاثاء 27/ تشرين الأول/ 2015 قصفت راجمات صواريخ النظام بالصواريخ إحدى سيارات الإسعاف التابعة للدفاع المدني في حي جوبر بدمشق والخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة أثناء توجيهها لنقل الجرحى، ما أدى إلى مقتل سائقها وإصابة السيارة بأضرار مادية كبيرة وخروجها عن الخدمة.

الأربعاء 28/ تشرين الأول/ 2015 قصفت راجمات صواريخ النظام بصواريخ أرض - أرض فريق الدفاع المدني أثناء توجيهه لإسعاف مصابي قصف سابق في بلدة زمكا بمحافظة ريف دمشق والخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة 6 مسعفين اثنان منهم إصابتهم خطيرة، وإصابة السيارة بأضرار مادية متوسطة.

الأربعاء 28/ تشرين الأول/ 2015 قصفت راجمات صواريخ النظام بالصواريخ إحدى سيارات الإسعاف التابعة للدفاع المدني في بلدة عين ترما بريف محافظة ريف دمشق والخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة أثناء توجيهها لنقل الجرحى، ما أدى إلى إصابة ثلاثة من عناصر الدفاع المدني بجراح، إضافة إلى تضرر السيارة بشكل جزئي.



- المنشآت والمصادر المائية (أنابيب المياه - آبار المياه - محطات ضخ ومعالجة المياه - قنوات الري - السدود - خزانات المياه - محطات معالجة الصرف الصحي - شبكات الصرف الصحي):
الأحد 11/ تشرين الأول/ 2015 قصف طيران النظام الحربي بالرشاشات محطة تصفية مياه الشرب في قرية مراط بريف دير الزور الشرقي الواقعة تحت سيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى أضرار مادية بسيطة في المحطة.

المقرات الخدمية الرسمية (مؤسسات - وزارات):

الثلاثاء 27/ تشرين الأول/ 2015 قصف طيران النظام الحربي صواريخ عدة قرب المجلس المحلي في مدينة كفر نبل بريف محافظة إدلب الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابتها بأضرار مادية بسيطة.

مزارع الحيوانات الداجنة:

الإثنين 13/ تشرين الأول/ 2015 قصف طيران النظام الحربي صاروخاً على مدجنة تؤولي نازحين في قرية تحتايا بريف محافظة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 3 أشخاص، إضافة إلى وقوع أضرار ببناء المدجنة.

المنشآت الصناعية (معامل صناعة الأدوية والمستلزمات الطبية - المنشآت والمدن الصناعية):

الثلاثاء 27/ تشرين الأول/ 2015، قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ معمل بواقجي للأنسجة في بلدة الزربة بريف حلب الجنوبي الغربي والخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى اندلاع النيران داخل المعمل واحتراق عدد من الآلات وتوقفه عن العمل.

الثلاثاء 27/ تشرين الأول/ 2015، قصف مدفعية النظام المتمركزة في كلية المدفعية بحمي الراموسة بمدينة حلب بقذائف المدفعية الثقيلة معملاً للحجر والرخام في حي الشيخ سعيد في مدينة حلب الخاضع لسيطرة المعارضة المسلحة، ما أدى إلى احتراق عدد من آليات المعمل وانفجار خزان وقود، الجدير بالذكر أن المعمل متوقف عن العمل بسبب قربه من خطوط الاشتباك.

الجمعة 30/ تشرين الأول/ 2015 قصف طائرات النظام الحربية بأربعة صواريخ معمل الوطنية لصناعة الأدوية في بلدة خان العسل بريف حلب الغربي والخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار كبير في بناء المعمل ومستودعاته.

مخيمات اللاجئين:

الجمعة 9/ تشرين الأول/ 2015 قصف راجمة صواريخ النظام صواريخ عدة على مخيم النقيب بريف محافظة إدلب، ما أدى لاشتعال النيران في بعض الخيم.

باء: القوات الروسية:

المراكز الحيوية الدينية:

- المساجد.

الخميس 1/ تشرين الأول/ 2015 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي صواريخ عدة على مسجد عمر بن الخطاب في الحي الشمالي بمدينة جسر الشغور بريف محافظة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل شخص، إضافة إلى دمار شبه كامل ببناء المسجد.



الأحد 4/ تشرين الأول/ 2015 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ مسجد اسكيف في مدينة جسر الشغور بريف محافظة إدلب، ما أدى إلى إصابته بأضرار جسيمة.

الثلاثاء 13/ تشرين الأول/ 2015، قصف طائرات حربية يُزعم أنها روسية بالصواريخ محيط مسجد الإمام الشافعي في بلدة حيان بريف حلب الشمالي والخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 7 أشخاص، إضافة إلى تشقق جدران المسجد وتحطم النوافذ فيه.

الإثنين 19/ تشرين الأول/ 2015، قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ محيط المسجد الكبير في بلدة زيتان بريف حلب الجنوبي والخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار جزئي في بناء المسجد وأضرار مادية كبيرة في أثاثه.

المراكز الحيوية التربوية:

– المدارس.

الإثنين 13/ تشرين الأول/ 2015 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ مدرسة تؤولي نازحين في بلدة عين لاروز بريف بمحافظة إدلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار كبير في بناء المدرسة.

المراكز الحيوية الطبية:

– المنشآت الطبية (المستشفيات – المستوصفات – النقاط الطبية – المشافي الميدانية):

الخميس 15/ تشرين الأول/ 2015، قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ مشفى الحاضر الميداني في بلدة الحاضر بريف حلب الجنوبي والخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة عدد من أفراد الكادر الطبي بجراح، إضافة إلى أضرار جسيمة في بناء المشفى وخروجه عن الخدمة.

الجمعة 23/ تشرين الأول/ 2015 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بصاروخين المشفى الميداني الثاني بمدينة اللطامنة في ريف محافظة حماة الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل أحد الكوادر الطبية إضافة إلى 7 من فصائل المعارضة المسلحة، إضافة إلى تضرر تجهيزات المشفى بشكل كبير وخروجه عن الخدمة.



مشفى كفر زيتا التخصصي

الإثنين 26/ تشرين الأول/ 2015 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي مشفى كفر زيتا التخصصي في مدينة كفر زيتا بريف محافظة حماة الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ماتسبب بدمار جزئي بمنشأة المشفى وأضرار مادية كبيرة بتجهيزاته.



سيارة إسعاف - اللطامنة

- سيارات الإسعاف:

الجمعة 23/ تشرين الأول/ 2015 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بصاروخين المشفى الميداني الثاني بمدينة اللطامنة في ريف محافظة حماة الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة إحدى سيارات الإسعاف التابعة للمشفى بأضرار مادية كبيرة وخروجها عن الخدمة.

المربعات السكنية:

- الأسواق:

الأحد 4/ تشرين الأول/ 2015 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ سوقاً لبيع الأغنام في قرية عقيربات في ريف حماة الشرقي؛ ما أدى إلى مقتل 6 أشخاص، إضافة إلى إصابة موقع السوق بأضرار مادية ومقتل عدد من الماشية.

البنى التحتية:

- المقرات الخدمية الرسمية (مؤسسات - وزارات):

الثلاثاء 20/ تشرين الأول/ 2015، قصف طائرات حربية يُزعم أنها روسية بصاروخين مبنى مجلس محافظة حلب الحرة في بلدة دير جمال بريف حلب الشمالي والخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة عدد من موظفي المجلس المحافظة بجراح، إضافة إلى دمار جزئي بمبنى المجلس واحتراق عدد من السيارات التابعة له.



مبنى مجلس محافظة حلب الحرة

الأفران:

الخميس 15/ تشرين الأول/ 2015 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي صاروخاً قرب فرن في بلدة تير معلية بمحافظة حمص والخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار كبير في بناء الفرن ومعداته.

الخميس 15/ تشرين الأول/ 2015 قصف طيران حربي يزعم أنه روسي صاروخين قرب فرن تابع لمؤسسة الإحسان للإغاثة والتنمية في مدينة سراقب بمحافظة إدلب، والخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بدمار كبير في المنشأة وخروجها عن الخدمة.



مزارع الحيوانات الداجنة:

السبت 3/ تشرين الأول/ 2015 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بالصواريخ مدجنة تؤوي نازحين في بلدة إحسم بريف محافظة إدلب، ما أدى إلى دمار شبه كامل بأحد أبنيتها.

المنشآت الصناعية (معامل صناعة الأدوية والمستلزمات الطبية - المنشآت والمدن الصناعية):

الخميس 15/ تشرين الأول/ 2015 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي بصاروخين مطحنة مؤسسة الإحسان للإغاثة والتنمية في مدينة سراقب بمحافظة إدلب، والخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب بدمار كبير في المنشأة وخروجها عن الخدمة.

مخيمات اللاجئين:

الخميس 15/ تشرين الأول/ 2015 قصف طيران حربي يُزعم أنه روسي صاروخين على ملجأ للمدنيين في بلدة الغنطو بمحافظة حمص الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار كبير في بناء الملجأ، وخروجه عن الخدمة.

تاء: التنظيمات الإسلامية المتشددة:

- تنظيم داعش:

المراكز الحيوية الطبية:

- المنشآت الطبية (المستشفيات - المستوصفات - النقاط الطبية - المشافي الميدانية):

الثلاثاء 27/ تشرين الأول/ 2015 قام تنظيم داعش بإغلاق المشفى الميداني في بلدة الخريطة في ريف دير الزور الغربي الواقعة تحت سيطرته، دون ذكر الأسباب.

المراكز الحيوية الثقافية:

- المناطق الأثرية (القلاع والحصون- المدافن - المعابد - المدرجات والمسارح):

الأحد 4/ تشرين الأول/ 2015 قام تنظيم داعش بتفجير ونسف القسم العلوي من قوس النصر في مدينة تدمر بريف حمص الشمالي الخاضعة لسيطرته، من خلال وضع عبوات ناسفة صغيرة تحت تيجان الأقواس الثلاثة المتجاورة ما أدى إلى وقوعها وبقاء الأعمدة الحاملة لها قائمة.

الاثنين 5/ تشرين الأول/ 2015 قام عناصر تنظيم داعش بتدمير أربعة أعمدة كانت تحمل قوس النصر في مدينة تدمر بريف محافظة حمص والخاضعة لسيطرته عن طريق تكسيروها بواسطة ترانس.

الاثنين 26/ تشرين الأول/ 2015 قام تنظيم داعش بقتل ثلاثة أسرى لديه من أهالي مدينة تدمر، عن طريق ربطهم بثلاثة أعمدة أثرية في الحرم الأثري بمدينة تدمر في محافظة حمص والخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ومن ثم تفجير الأعمدة الثلاثة باستخدام العبوات الناسفة، ما أدى إلى تهدم الأعمدة بشكل شبه كامل .



ثاء: فصائل المعارضة المسلحة:

المراكز الحيوية الدينية:

- المساجد:



الإثنين 26/ تشرين الأول/ 2015، سقطت عدة قذائف مدفعية ثقيلة على مسجد الملاخان في منطقة باب الفرج في حلب والخاضعة لسيطرة القوات الحكومية، مصدرها مدفعية متمركزة في أحياء حلب القديمة الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة عدد من الأشخاص بجروح، إضافة إلى أضرار لحقت بهيكل المسجد وشواهد القبور الموجودة في إحدى غرفه.

الكنائس والأديرة:

الأحد 25/ تشرين الأول/ 2015، سقطت قذيفة مدفعية ثقيلة (مدفع جهنم) على كنيسة اللاتين في حي العزيزية بحلب الخاضع لسيطرة القوات الحكومية أثناء إقامة الطقوس داخلها، يبدو لنا أن مصدرها مدفعية متمركزة في حي بستان الباشا، ما أسفر عن إصابة شخص بجراح، إضافة إلى تضرر قبة الكنيسة بشكل بسيط.

البنى التحتية:

- المنشآت الصناعية (معامل صناعة الأدوية والمستلزمات الطبية - المنشآت والمدن الصناعية):

الإثنين 26/ تشرين الأول/ 2015، سقطت عدة قذائف مدفعية ثقيلة (مدفع جهنم) على معمل الغاز (السادكوب) في حي الراموسة بمدينة حلب والخاضع لسيطرة القوات الحكومية، الذي تتخذ القوات الحكومية من بعض أبنيته معقلاً لها، يظهر لنا أن مصدرها مدفعية متمركزة في حي العامرية الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى نشوب نيران كبيرة واحتراق المعمل نتيجة انفجار خزانات الغاز السائل داخل المعمل، وخروجه عن الخدمة.

الممثلات الدبلوماسية (السفارات - القنصليات - ممثلات الدول - المراكز والمكاتب الدبلوماسية):

الثلاثاء 13/ تشرين الأول/ 2015 سقطت قذيفتا هاون داخل حرم مبنى السفارة الروسية الواقعة في حي المزرعة في العاصمة دمشق، يبدو لنا أن مصدرها مدفعية فيلق الرحمن أحد فصائل المعارضة المسلحة المتمركزة في حي جوبر، نجم عن ذلك أضرار مادية طفيفة مكان سقوط القذيفتين.

جيم : جهات لم تتمكن من تحديدها:

المراكز الحيوية الطبية:

- المنشآت الطبية (المستشفيات - المستوصفات -

النقاط الطبية - المشافي الميدانية):

الخميس 15/ تشرين الأول/ 2015 انفجرت سيارة مفخخة قرب مستوصف التل في مدينة التل بمحافظة ريف دمشق والخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى أضرار مادية كبيرة داخل المستوصف، لم تتمكن من معرفة الجهة التي قامت بتفجير السيارة حتى لحظة إعداد التقرير.



مستوصف التل

المربعات السكنية:

- الأسواق:

الخميس 8/ تشرين الأول/ 2015، انفجرت سيارة مفخخة مكونة في ساحة مدينة حريتان الواقعة بريف حلب الشمالي والخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى مقتل 15 شخصاً، إضافة إلى دمار ما لا يقل عن 10 محال تجارية واحتراق عدد من السيارات. لم تتمكن من معرفة الجهة التي قامت بالتفجير حتى لحظة إعداد التقرير.



ساحة حريتان - ريف حلب

الخميس 15/ تشرين الأول / 2015 انفجرت سيارة مفخخة في السوق الرئيس في مدينة التل بمحافظة ريف دمشق والخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى تضرر بعض المحلات التجارية بشكل كبير. لم تتمكن من تحديد الجهة التي قامت بتفجير السيارة حتى لحظة إعداد التقرير.

البنى التحتية:

- محطات ومصادر الطاقة (شبكات الكهرباء- محطات توليد ونقل الكهرباء- محطات الوقود - آبار النفط ومحطاتها - آبار الغاز ومحطاتها - أنابيب نقل النفط والغاز):

السبت 24/ تشرين الأول/ 2015 انفجرت سيارة مفخخة بالقرب من محطة طفس للوقود في مدينة طفس بريف درعا؛ ما أدى إلى اشتعال النار داخل المحطة وخروجها عن الخدمة، لم تتمكن من تحديد الجهة التي قامت بالتفجير حتى لحظة إعداد التقرير.



ثالثاً: الاستنتاجات والتوصيات:

بحسب القانون الدولي الإنساني تُعتبر الهجمات العشوائية أو المتعمدة أو الغير متناسبة، هجمات غير مشروعة، وإن استهداف القوات الحكومية للمدارس والمشافي والمساجد والأفران هو استخفاف صارخ بأدنى معايير القانون الدولي الإنساني وقرارات مجلس الأمن الدولي. كما قامت القوات الروسية والتنظيمات الإسلامية المتشددة وبعض المجموعات المسلحة الأخرى باستهداف بعض تلك المراكز. ويشكل القصف العشوائي عديم التمييز خرقاً للقانون الدولي الإنساني، ويرقى الفعل إلى جريمة حرب.

التوصيات:

إلى مجلس الأمن الدولي:

- 1 - إلزام جميع الأطراف وبشكل خاص القوات الحكومية باعتبارها المرتكب الأعظم للخروقات بتطبيق القرار رقم 2139، وبالحد الأدنى إدانة استهداف المراكز الحيوية التي لا غنى للمدنيين عنها.
- 2 - يجب فرض حظر تسليح شامل على الحكومة السورية، نظراً لخروقاتها الفظيعة للقوانين الدولية ولقرارات مجلس الأمن الدولي.
- 3 - اعتبار الدول التي تورد الأسلحة للقوات الحكومية وللمجموعات التي ثبت تورطها بارتكاب جرائم بحق المدنيين، شريكة في ارتكاب تلك الجرائم، إضافة إلى جميع الموردين والموزعين.



Syrian Network For Human Rights
الشبكة السورية لحقوق الإنسان

